الغفلة وتحدث معهم بالغيبة ونحوها فالنوم محبوب له اذ فيه
الصمت والسلامة وقد قال بعضهم بأتي على الناس زمان الصمت
فيه والنوم افضل اعمالهم وكم من عابد احسن احواله النوم وذلك
اذا كان يرى بعبادته ولا يخلص فيها فكيف بالغافل الفاسق
وقال سفيان الثوري رضي الله عنه كانوا يحبون اذا تفرغوا
ان ينووا طلبا للسلامة ذكره الغزالي قال واحسن حاله
من سلامة حياته في تعطيل حياته اذ النوم اخو الموت وهو
تعطيل الحياة والتحاق بالجمادات قال القشيري في رسالته
لا شيء على ابليس من نوم العاصي يتولد منه يتنبه ويقوم حتى يعصي
الله وقيل احسن احوال العاصي ان ينام وان لم يكن الوقت له
لم يكن عليه وقال ابن مسعود رضي الله عنه لست اخاف عليكم
النوم انما اخاف عليكم اليقظة فاذا استقبلت الشمس سبح
واحمد وقال صلى الله عليه وسلم ما تستقبل الشمس فينبغي شيء
من خلق الله تعالى الا يسبح الله تعالى وحمده الا ما كان من الشياطين
واعني بني آدم شرارهم والله سبحانه وتعالى اعلم فصل
فاذا زالت الشمس صلى صلاة الزوال اربع ركعات بتسليمة
وقال صلى الله عليه وسلم اربع بعد الزوال تحسب بمثلهن

في

في صلاة السحر وليس من شيء الا يسبح الله تعالى في تلك الساعة
رواه الترمذي ويكثر من الطاعات عقب الزوال قال صلى
الله عليه وسلم انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان
يصعد لي فيها عمل صالح ثم يصلي سنة الظهر قبلها اربعا
بتسليمتين ويجوز بتسليمة فاذا فرغ من الفريضة قال الحاشا
الله تعالى مما ذكرناه ثم يصلي ركعتين بعد الفريضة ويكثر
من الذكر بعد الظهر لقوله تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي
والابكار والعشي من الزوال الى الغروب ثم يصلي قبل العصر
اربعا ان شاء ويقرأ فيها اذا زلزلت والعاديات والقارعة
والهاكم ويكثر من الذكر ونحوه بعد العصر لقوله تعالى بالغدو
والآصال والآصال ما بين العصر والمغرب وقال صلى الله
عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من بعد
صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق
ثمانية من ولد اسمعيل واحر النهار اكثر وصلاة المغرب
والصبح افضل ما قبلهما لانها الصلاة الوسطى فاذا اصفرت
الشمس فما شتغل بما اشتغلت به من الاذكار من طلوع
الفجر الى طلوع الشمس لانه قبل الغروب كما ان ذلك قبل الطلوع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)